

## 31 - شرح أخلاق حملة القرآن للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجري رحمة الله تعالى. في كتابه أخلاق - 00:00:00

حملة القرآن قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن حسن المروزي قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا معاذ عن يحيى ابن المختار عن الحسن قال - 00:00:20

ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويليه. ولم يتأنوا الامر من اوله قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وما تدبر اياته والله يعلم وما تدبر اياته الا اتباعهم. وما - 00:00:40

تدبر اياته الا اتابعه والله يعلم.اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقط منه حرف. فما اسقطت منه حرفا - 00:01:10

حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرف وقد والله اسقطه كله. ما يرى له ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم ليقول اني لا قرأ السورة في نفس واحد والله ما هؤلاء بالقراء - 00:01:30

ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعه. متى كانت القراء تقول مثل هذا؟ لا اكثر في الناس مثل هؤلاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده - 00:02:00

لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - 00:02:20

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم منا منك وفضلنا اجعلنا اجمعين من اهل القرآن الذين ام اهلك وخاصتك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد اورد المصنف - 00:02:40

الامام الأجري رحمة الله تعالى وغفر له ولجميع علماء المسلمين اورد هذا الآثر عن الإمام الجليل الحسن البصري رحمة الله تعالى وهو من اجلة علماء التابعين. وفي هذا الآثر يتحدث الإمام البصري رحمة الله تعالى عن بعض القراء في زمانه - 00:03:00

استحضر هنا ان الزمان هو زمن التابعين. يتحدث عن بعض القراء في زمانه وان حظهم من القرآن انما هو في اقامة الحروف دون عنابة بهم القرآن او العمل به او الاقامة لحدود القرآن - 00:03:30

الكريم. قال رحمة الله تعالى ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان لا علم اهم بتأويليه قرأه عبيد وصبيان اي قرأه اجناس من الناس صغار وكبار لكنهم لا علم لهم بتأويليه. لم يأتوا هذا القرآن من بابه - 00:03:50

ولم يسلكوا في قراءته وحفظه نهج الصحابة. حيث كانوا رضي الله عنهم لا يتتجاوزون القدر الذي يقرأونه من القرآن حتى يتعلموا العلم الذي فيه ويعمل به. فجمعوا بين العلم العمل رضي الله عنهم فيقول الحسن البصري رحمة الله ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويل - 00:04:20

ولم يتأنوا الامر من اوله كذا عندنا وفي عدد من المصادر التي هذا الآثر كالمصنف لعبد الرزاق وقيام الليل للمروзи وكذلك فظائل القرآن وغيرها قال ولم يأتوا الامر من اوله وهو اوضح في الدلالة على المراد - 00:04:50

ولم يأتوا الامر من اولهم. اي لم يبدأوا الامر من بدايته ولم يلزموا النهج المطلوب. عندما يبدأ المرء بقراءة القرآن وحفظه لم الامر من اوله اي لم يأتوا من بدايته ولم يدخلوا من بابه الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ثم - 00:05:20

ثم بين ذلك قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وما تدبر اياته الا اتباعه. وما تدبر اياته الا اتباعه هذا بيان لقوله لم يأتوا الامر من اوله. يعني لم يسلكوا في حفظهم القرآن هذا المسلك الذي كان عليه الصحابة. بان يقرأ الآية **يتقن - 00:05:50**

حفظها يفهم المعنى الذي دلت عليه والحكم الذي تظمنته ثم يتبع ذلك بالعمل فيكون من اهل القرآن علمًا وعملاً. فيكون من اهل القرآن **علمًا وعملاً. ويكون من اهل تلاوة القرآن حقا - 00:06:20**

ولهذا اورد رحمة الله بعده معنى قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته وان التلاوة هي العمل بالقرآن. اما الحفظ المجرد لحروف القرآن دون اقامة لحدوده لا يعد بذلك تاليًا للقرآن **- 00:06:40**

ولا يعد بذلك من اهل القرآن. لأن القرآن انزل ليعمل به. فإذا كان حظ المرء منه مجرد التلاوة لحروف القرآن دون فهم ولا عمل فانه لا يكون بذلك من اهل القرآن **- 00:07:00**

ولا يكون من التالين للقرآن لأن التلاوة اتباع لهذا قال رحمة الله وما تدبر اياته الا اتباعه وما تدبر اياته الا اتباعه. والله يعلم اذا كانت اللحظة محفوظة هكذا اي باحوال الناس **- 00:07:20**

قاماتهم مع القرآن الكريم. ومن الذي يتلوه حق تلاوته؟ علمًا وعملاً؟ ومن ايضا تكون نيته بخلاف ذلك ومسلكه بخلاف ذلك فالله مطلع **وعليم بالجميع لا تخفي عليه خافية. وقد تكون وهذا يحتاج الى تأمل وما تدبر اياته الا اتباعه والله - 00:07:50**

يعلم الا اتباعه والله بعلم. او والله بعلمه كما ايضا في بعض النسخ فالحاصل ان تدبر القرآن الذي يكون به المرء من اهل القرآن هو التدبر الذي يثمر العمل والاتباع للقرآن ولزوم ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى من اوامر ونواهي **فيأتمر باوامرها - 00:08:20** به وينتهي عن نواهيه. ثم قال رحمة الله واقسم على ما قال بالله قال اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده. ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده لا يكون المرء من اهل القرآن بذلك اذا حفظ حروف القرآن حتى وان اتقن حفظه للقرآن لا يكون بذلك من اهل **00:08:50 -**

ما هو بحفظ حروف واقامة حدوده. وفي الناس من يكون كذلك كما مر معنا يشربونه كالماء يقيمهونه كالسهم اي للحروف دون اقامة الحدود. فيقول رحمة الله والله ما هو اقامة بحفظ حروفه واضاعة حدوده. ثم تحدث عن بعض قراء زمانه. ممن هذه طريقتهم. قال حتى ان **- 00:09:20**

احدهم لا يقول قد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرفا يقصد بذلك اقامته المتقدنة لحروف القرآن. بحيث انه لا يخطئ. ولا يلحظ عليه خطأ من اول القرآن لآخره يقرأه حفظا قراءة لا خطأ فيها **- 00:09:50**

معني انه ضابط ومتقن التلاوة ضابط ومتقن للتلاوة يقول قرأت القرآن كله يعني من فاتحة الى خاتمة لم اسقط منه حرفا يعني من يسمع تلاوتي لا يلاحظ علي سقوط **- 00:10:20**

حرف واحد فقطا عن كلمة او نحو ذلك من اتقانه للحفظ. ولم اسقط منه حرفا. قال الحسن وقد والله اسقطه كله. وقد وقد والله اسقطه كله. ما معنى ذلك؟ **بين - 00:10:40**

رحمة الله قال وقد والله اسقطه كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل. اذا نظرت الى الاخلاق المأمور بها في القرآن لا تراها عليه واذا رأيت الاوامر التي امر بها في القرآن لا تراها قائما بها فلا ترى عليه القرآن **- 00:11:00**

ما في خلق ولا عمل ليست اخلاقه القرآن ولا اعماله اعمال القرآن فاي شيء يصنع بالحفظ الذي حفظه؟ اذا كان لا حظ له من اخلاق القرآن ولا حظ له ولا نصيب من اعمال **- 00:11:20**

القرآن لا ترى لا ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل. ثم يتحدث ايضا عن بعض هؤلاء في مفارحته ومباهاته باتقانه الحفظ يقول اني لاقرأ السورة في نفس واحد. اني لاقرأ السورة في نفس واحد. يعني مخبرا بذلك عن **- 00:11:40**

قوة اتقانه الحفظ وسرعة التلاوة عنده وانه لا يخطئ السورة الواحدة يقول اقرؤها بنفس واحد ويتفاخر بذلك وكل همته متوجهة الى اقامة الحروف ولا همة له في تدبر والعمل ما في كتاب الله سبحانه وتعالى. قال الحسن رحمة الله والله **- 00:12:10**

ما هؤلاء بالقراءة؟ ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورع والله ما هؤلاء من اهل العلم ولا من اهل القراءة للقرآن حقاً وصدقوا ولا من اهل الحكمة ولا من اهل الورع - 00:12:40

والله ما هؤلاء بالقراءة ولا الحكماء ولا العلما ولا الورع. متى كانت القراءة مثل هذا وفي بعض النسخ تقول مثل هذا متى كانت القراءة مثل الى هذا يعني هذا الصنف مثل هؤلاء او كما في بعض النسخ التي بين ايدينا متى كانت القراءة تقول اي مثل هذا القول -

00:13:00

اي حظوا مناصبهم التفاخر والتمادح والاطراء ولا حظ لهم ولا نصيب من العلم والعمل لا كثرة الله في الناس مثل هؤلاء. لا كثرة الله في الناس مثل هؤلاء لأن وجودهم في المجتمعات - 00:13:30

مضرة مضرة لا منفعة فيهم. ومر معنا وجه المضرة في ذلك فيما بين المصنف رحمة الله. قال يقول الناس هذا فلان حفظ القرآن ولم يفعل ذلك. فنحن أولى الا نفعل. فيكون - 00:13:50

وجود هؤلاء في مجتمعاتهم مضرة على المجتمعات وبلاه نعم. قال حدثنا ابو محمد رضا قال حدثنا الحسين قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء وقيس ابن سعد - 00:14:10

عن مجاهد في قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعلمون به حق عمله ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر عن الامام مجاهد ابن جبر رحمة الله وهو من علماء التابعين في - 00:14:30

قوله يتلونه حق تلاوته الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمّنون به من هم هؤلاء الذين يتلون القرآن حق التلاوة؟ قال رحمة الله يعلمون به حق عمله. اي ان التلاوة للقرآن العمل بالقرآن. فمن لم يعمل - 00:14:50

ان القرآن لا يعد تالياً للقرآن. وان قرأ القرآن وحفظه. وكرر قراءته لا يكون من اهله. تلاوة القرآن العمل بالقرآن. فالالتلاوة نفسها التلاوة نفسها عمل. مدلول التلاوة اللغوي يدل على ان التلاوة عمل ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى والقمر اذا تلاها اي تبعها - 00:15:20

فتلاوة القرآن اتباع القرآن والعمل بالقرآن فمن لم يكن عالماً بالقرآن لا يعد تالياً له ولا يعد من التالين للقرآن ولا يعد من اهل القرآن لأن تلاوة القرآن عمل به. نعم - 00:15:50

قال حدثنا ابو الفضل العباس بن يوسف الشكلي قال حدثنا العلاء بن سالم قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا مالك بن مظل عن المسيب ابن رافع قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ينبغي - 00:16:10

لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون. وبنهاره اذا الناس مفطرون. وببورع به اذا الناس يخلطون ويتواضعون اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون وبيكائه اذا الناس يضحكون وبصمتها اذا الناس يخوضون. ثم اورد رحمة الله - 00:16:30

الله تعالى هذا الاثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فيما ينبغي ان يكون عليه حامل القرآن من تميز بالاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة التي اهتم بها او يثمرها حسن - 00:17:00

تلاوته لكتاب الله سبحانه وتعالى. بحيث تظهر عليه الاخلاق التي بالقرآن والاداب التي في القرآن والاعمال قال التي بالقرآن تظهر عليه هدایات القرآن وارشاداته. وتوجيهاته العظيمات المبارکات. يقول رضي الله - 00:17:20

عنه ينبغي لحام القرآن ان يعرف بليلة اذا الناس نائمون. ان يعرف بليلة اي ان يكون افضل له من قيام الليل ان يكون له حظ من قيام الليل لا يكون مثلاً مثل عامة الناس وعموم الناس - 00:17:40

بل ينبغي ان يعرف بليلة يعني يكون له حظ ونصيب من قيام الليل. ان يكون له حظ ونصيب من قيام الليل. والمصيبة في عدد من الناس ان أصبحت القضية ليست قضية قيام الليل. القضية أصبحت قضية المحافظة على صلاة الفجر. المحافظة على صلاة الفجر تجد بعض الناس - 00:18:00

من حفاظ القرآن يحفظ القرآن كاملاً ولكنه ينام عن الفجر في週末 مررتين ثلاثة لا اشكال عنده. فمثل هذا لم يظهر عليه القرآن في عمله اين الآيات الكثيرة التي حفظها في المحافظة على الصلاة وقام الصلاة وتعظيم بيوت الله والركوع - 00:18:30 مع الراكعين اين آين وقع هذه الآيات واثرها على حياته العبادية؟ فيقول ينبغي ان يعرف بليلة اذا الناس نائمون. وبنهاره اذا الناس

مفطرون يعني يكون له حظ من الصيام - 00:19:00

التنفل والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالصيام. وبنهاهه اي صياما اذا الناس مفطرون وبورعه اذا الناس يتعاملون في بيوthem تعاملاتهم بالخلط وعدم الضبط والمجانبة للورع فينبغي ان يظهر هو بورعه - 00:19:20

اذا الناس يخلطون ويخلطون هو يتورع. يتورع خوفا من الله سبحانه وتعالى لا يدخل على نفسه مالا حراما ولا يدخل على نفسه جمالا مشتبها فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:19:50

وبتواضع وبتواضعه اذا الناس يختالون اذا وقع الناس في الاغتيال والخيال والكبر والتعالي فهو يعرف بالتواضع تواضعه وتضامنه وبحزنه اذا الناس يفرحون وبحزنه اي في المواطن التي يكون فيها اه الحزن وبحزنه اذا الناس - 00:20:10

يفرحون وبيكائه اذا الناس يضحكون. اذا الناس استغرقوا في الغفلة والضحك واللهو واللعب. هو له شغل في بكاء من خشية الله سبحانه وتعالى. وبصمتة اذا الناس يخوضون اذا خاض الناس الخوض الذي لا يحمد والخوض الذي لا يعني المسلم والخوض اللاثم

الخوط المحرم يلزم - 00:20:40

الصمت هو جانب تلك المجالس. قد قال عليه الصلة والسلام من صمت نجا فحامل قرآن تكلم بعلم وان صمت صمت بحلم. لكنه لا يشارك الناس. في المجالس القائمة على اللغو واللغو - 00:21:10

والباطل فهذه اوصاف واخلاق يتميز بها حامل القرآن نعم. قال محمد بن الحسين رحمه الله هذه الاخبار كلها تدل على ما تقدم ذكر ما له من ان اهل القرآن ينبعي ان تكون اخلاقهم مبادئ لاخلاق من سواهم ممن لم يعلم كعلم - 00:21:30

اذا نزلت بهم الشدائيد لجأوا الى الله فيها. ولم يلجأوا فيها الى مخلوق. وكان الله اسبق الى قلوبهم. قد تأدبو بادب القرآن والسنة. فهم اعلام يقتدى بفعالهم. لأن ائم خاصه الله. اوئل حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. قدم - 00:22:00

رحمه الله جملة من الاثار ثم ختم بهذا التعليق وان هذه الاثار اشتغلت على ما ينبعي ان يكون عليه اهل القرآن من مبادئ لاخلاق من سواهم. من مبادئ لاخلاق من سواهم ممن لا يعلم - 00:22:30

مثل علمهم ولا يحفظ مثل حفظهم. وان هذه امور ينبعي ان يتميز بها من اكرمه الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن. ومن ذلك ايضا يقول اذا نزلت بهم الشدائيد. اذا نزلت بهم - 00:22:50

الشدائيد لجأوا الى الله فئة. لجأوا الى الله فيها ولم يلجأوا فيها الى مخلوق. هذا ايضا مما يتميز به اهل القرآن. ومن ما افادوه من هدايات القرآن الكريم ان اذا نزلت به الشدة فزع الى الله وبث حزنه الى الله - 00:23:10

ورفع شكواه الى الله انما اشكو بثي وحزني الى الله. فهو يفزع الى الله ويلجأ اليه سبحانه وتعالى. ويعلم مما في القرآن ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله - 00:23:30

قلبه. فهو لا يفزع الا الى الله. ولا يلتجأ الا اليه. سبحانه وتعالى وكان الله اسبق الى قلوبهم. اذا نزلت به الشدة لا يسبق الى قلبه الا الفزع الى الله. واللجوء اليه سبحانه - 00:23:50

وتعالى قد تأدبو بادب القرآن والسنة فهم اعلام يقتدى بفعالهم. فهم اعلام يقتدى بفعالهم اي ان تعالوا افعال قائمة على الكتاب والسنة فكانوا بذلك ائمة خير ودعاة هدى وقدوة للناس - 00:24:10

قال لانهم خاصة الله اوئل حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الفضل بن زياد قال حدثنا عبد - 00:24:30

صمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ينبعي لحامل القرآن الا يكون له حاجة الى احد من الخلائق فمن دونه. وينبعي ان تكون حواجز الخلق اليه. قال - 00:24:50

سمعت الفضيل يقول حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبعي له ان يلغو مع من ولا يسهوا مع من يسهوا ولا يلهمو مع من يلهمو. قال وسمعت الفضيل يقول انما انزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملا. اي ليحلوا حاله - 00:25:10

ويحرم حرامه ويقف عند متشابهيه. اورد رحمة الله هذا الاثر عن الامام الفضيل ابن يلا رحمة الله قال ينبعي لحامل القرآن ان لا يكون

له حاجة الى احد من الخلق - 00:25:40

اي الا تكون حاجته الا الى الله. ولا يفزع في شيء من حاجاته الا الى الله سبحانه وتعالى لأن القوى كلهم يستوون في الفقر الى الله. كما قال الله سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:26:00

والله هو الغني الحميد. وما مر على من عجيب القصص ونافعه ان رجلا كان عليه دين ثقيل فاستشار بعض رفقائه استشار بعض رفقائه في ماذا يصنع؟ قال اذهب الى فلان - 00:26:20

احاله الى شخص مسئول ومليء عنده مال. قال تجده في المكان الفلاني للمسجد في الوقت الفلاني واعرظ عليه حاجتك. اعرظ عليه حاجتك. فذهب في الوقت الذي قال له صاحبه وفعلا وجده في المسجد. لكنه لما اقبل عليه واذا بذلك المسؤول - 00:26:50  
المليء بالمال رافع يديه ويدعوه. يقول فنظرت اليه وقلت سبحان الله هو ايضاً فقير مثلني. نظرت اليه وقلت سبحان الله هو فقير مثلني.  
والله لا اسأل فقير مثلني والله لا اسأل الا من لجأ اليه هذا الرجل لا اسأل الا الله. فصلى - 00:27:20

او توجه اليه الى الله سبحانه وتعالى بالسؤال والج على الله بصدق وهيأ الله له من ابواب الرزق ما اغناه به عن خلقه هيأ الله له من ابواب الرزق ما اغناه به عن خلقه. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:27:50

فيقول ينبغي لحام القرآن ان لا يكون له حاجة الى احد من الخلق الى الخليفة فمن دونه. الى الخليفة فمن دونه يعني لا الى اعلى - 00:28:10

انسان في رئاسة او ملك او زعامة او نحو ذلك ولا من دون من الناس. وينبغي ان تكون حوايج الخلق اليه الى حامل القرآن يأتونه يستفتونه يسترشدون منه يتعلمون يبيّن لهم الهدایات التي في كتاب الله - 00:28:30

حوايج الخلق اه اليه. في رجوع الناس اليه. واخذ توجيهات والهدايات مما اتااه الله سبحانه وتعالى من بصيرة وعلم. قال سمعت الفضيل يقول حامل القرآن حامل راية الاسلام. حامل القرآن حامل راية الاسلام. لأن الاسلام هو القرآن. فمن حمل القرآن - 00:28:50  
 فهو يحمل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو مع من يسلمه ولا يسلمه مع من يسلمه ولا يسلمه اذا ماذا يصنع بالقرآن الذي بين الذي في صدره وبين جنبتيه؟ اذا كانت هذه حاله كحال اهل الله - 00:29:20

اهل السهو واهل الغفلة. قال وسمعت الفضيل يقول انما انزل القرآن اعمل به انما انزل القرآن ليعمل به لاجل هذا انزل. لم ينزل القرآن لمجرد ان تحفظ حروفه مع تعطيل حدوده واحكامه. انما انزل القرآن ليعمل به. فاذَا - 00:29:40

فاذَا عمل المرء بالقرآن كان من اهل القرآن وان لم يحفظه كله عن ظهر قلب. ومن حفظ القرآن كله عن ظهر قلب ولم يعمل به لم يكن بهذا الحفظ لحروف القرآن من اهل القرآن. فالقرآن انزل ليعمل به. اعيدوا بهذه - 00:30:10

الجملة مرة اخرى من عمل بالقرآن وان لم يحفظه كله فانه بعمله بالقرآن يكون من اهل القرآن ومن حفظ حروف القرآن ولم يعمل به لا يكون بمجرد حفظه لحروف القرآن من اهل القرآن انما انزل - 00:30:30

ليعمل به لم ينزل لمجرد حفظ حروفه. اما من اكرمه الله بحفظ حروف القرآن حفظاً متقدماً مع الفهم والعمل فهذا نور على نور وهذا مع الكرام. مع المهرة الكرام البررة. المال بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - 00:30:50

انما انزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملاً. ما معنى اتخاذ الناس قراءته عملاً اي اصبح حظ كثير من الناس من القرآن مجرد القراءة لا فهم ولا عمل اتخاذ الناس - 00:31:10

مسكرات او عملاً اي اصبح حظ كثير من الناس من القرآن مجرد القراءة لحروف القرآن. لا فهم للقرآن ولا عمل بالقرآن. اي ليحلوا حاله ويحرموا حرامه ويقف عند متشابهه - 00:31:30

هذا معنى قوله ليعمل به. معنى قوله ليعمل به اي ليحل حاله ويحرم حرامه. ويقف عند متشابهه حول هذا المعنى يقول الحسن البصري رحمه الله في اثر جاء في بعض المصادر تتمة لاثره المتقدم في وصف قراء زمانه - 00:31:50

جاء في بعض المصادر انه قال احق الناس بهذا القرآن من عمل به احق الناس بهذا القرآن من عمل به وان كان لا يقرأه. وان كان لا يقرأه يعني وان كان لا يحفظ القرآن - 00:32:20

وان كان لا يقرأ اي وان كان لا يحفظ القرآن اذا كان من اهل العمل بالقرآن الكريم اما من كان من اهل الحفظ القرآن لحروف القرآن ولا اعمل بالقرآن فهذا ليس من اهل القرآن بل ما يحفظه من القرآن حجة عليه لا له نعم - 00:32:40

قال وحدثنا جعفر بن محمد الصندي قال سمعت ابا الحسن محمد بن ابي الورد يقول كتب حذيفة المرعشى الى يوسف ابن اسياط بلغني انك بعت دينك بحبتين. وقفت على صاحب لbin فقلت لكم هذا؟ فقال هو لك بسدس - 00:33:00

قلت لا بثمن. فقال هو لك وكان يعرفك. اكشف عن رأسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموت. واعلم انه من قرأ القرآن ثم اثر الدنيا لم امن ان يكون بآيات الله من المستهzejin. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا - 00:33:30

الاثر عن حذيفة المرعشى انه كتب الى يوسف ابن اسياط وجاء في الحلية لابي نعيم ان الكاتب هو يوسف ابن اسياط كتب الى حذيفة المرأة شيء قال بلغني انك بعت دينك بحبتين انك بعت - 00:34:00

بحبتين وقفت على صاحب لbin فقلت لكم هذا؟ قال هو لك بسدس يعني اقل خفض السعر بثمن. فقال هو لك وكان يعرفك. عد هذا استقطاء للحواجب القرآن. استقطاء للحواجب القرآن استقطاء للحواجب والمكانة الدينية - 00:34:30

بالمكانة الدينية. وكان السلف يحذرون من ذلك ويتوخون من ذلك لا يستقضون حوائجهم بالقرآن ولا يستقضون حوائجهم بما اتاهم الله. من علم وفهم ما يقال هذا يعني يقول انا الشيخ الفلاني او انا العالم الفلاني او انا من حفظة كتاب الله لابد ان تفعل معي كذا ولابد ان تصنع لم يكونوا - 00:35:00

يستقضون حوائجهم بالقرآن. ولا يستقضون حوائجهم بما اتاهم الله من علم وعبادة وديانة. هذى عبادة لا يريدون عليها الا تواب الآخرة وما عند الله سبحانه وتعالى. فقال وكان يعرفك يعني من اجل معرفتي - 00:35:30

بديانتك وعلمك ومكانتك خفض لك. اكشف عن رأسي عن رأسك مع الغافلين انتبه لا تقع فيما يقع فيه الغافلين احذر ولا تستقطي حوائجك بالقرآن وبما عندك من العلم وانتبه من رقدة الموت واعلم انه من قرأ القرآن ثم اثر الدنيا لم امن ان يكون بآيات الله من المستهzejin - 00:35:50

يقول من قرأ القرآن واصبح يجعل القرآن بضاعة له يستعمله في اموره الدنيوية يستعمل حفظ القرآن لتخفيض الاسعار لقضاء المعاملات تمثية الامور كل ما بدت له حاجة او عرض له حاجة - 00:36:20

قال انا حافظ القرآن وانا عندي علم وانا كذا يقضي حوائجه بالقرآن يخفض الاسعار وبالقرآن يقضي حوائجه وبالقرآن يمشي مصالحه. هذا معنى انه جعل القرآن بضاعة. جعل القرآن بضاعة له يسلك ويمشي فيه اموره ومصالحه و حاجاته الدنيوية. يقول واعلم ان من قرأ - 00:36:40

قرآن ثم اثر الدنيا لا لم امن ان يكون بآيات الله من المستهzejin. نعم قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال حدثنا مخد بن الحسن بن ابي زميل قال حدثنا ابو المليح - 00:37:10

قال كان ميمون ابن مهران يقول لو صلح اهل القرآن صلح الناس. ثم اورد الامام الاجري رحمه الله هذا الاثر عن ميمون ابن مهران رحمه الله تعالى قال لو صلح اهل القرآن صلح الناس - 00:37:30

وهذا حق. لو صلح اهل القرآن صلح الناس. لأن اهل القرآن قدوة للناس. قدوة للناس فإذا صلح اهل القرآن اقتدى الناس بهم في الخير واتموا بهم. لكن المصيبة اذا كان الامر على العكس اذا فسد اهل القرآن اذا فسد من يحمل في صدره القرآن. كم سيكون له من جنائية على الناس والمجتمع الذي يعيش فيه - 00:37:50

صلاح اهل القرآن صلاح للناس وفساد اهل القرآن فساد للناس. نعم. قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن صالح البخاري قال حدثنا عبد

بن عبدالرحيم المروزي قال اخبرنا عبد الله بن يزيد المقرى - 00:38:20

قال اخبرنا حيوة يعني ابن شريح. قال حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله - 00:38:40

عليه وسلم يقول يكون خلف بعد سنين اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعود

ترaciهم. ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. فقال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة - 00:39:00  
قال المنافق كافر به. والفاجر يتأكل به. والمؤمن مؤمن به ثم اورد رحمة الله تعالى حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعد سنتين. اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما - 00:39:30  
فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيما. غيما قيل واد في جهنم قيل واد في جهنم وقيل العقوبة  
العظيمة الغليظة الشديدة قال يكون خلف بعد سنتين اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:40:00  
خلف اي يخلوون السلف الصالح يخلفونهم بسر. يخلفونهم باعمال محرمة اضاعة للصلوات واتباع للشهوات لم  
يكونوا خلف يقرأون القرآن نعم قال ثم يكون خلف يقرأون القرآن ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعودون تراقيا - 00:40:30  
اهم لا يعود اي لا يتجاوز. تراقيهم جمع ترقية. الترقية ما بين العائق وتغرة النحر العظم هذا يقال له ترقية. وفي المرأة القوتان قوله  
لا يجاوز تراقيهم اي حظ من من القرآن من الترقية وفوق. اما القلب - 00:41:00  
لا حظ له من القرآن. حظ من القرآن الترق وهو ما فوق. الترقية والحنجرة الصوت الجميل اللسان المخارج كل هذا لهم حظ. من الترك  
وهو فوق الى اقصى مخارج الحروف. الترقية يعني الى اقصى مخارج حروف القرآن عندهم هذا. اذا - 00:41:30  
اقصى مخارج حروف القرآن هذا كله موجود عندهم. واما ما دون ذلك القلب وال بصيرة والفهم والواقع للقرآن هذا لا نصيب لهم بل ولا  
حظ حظهم من القرآن في حدود مخارج حروف القرآن. وحروف مخارج - 00:42:00  
حروف القرآن منها حروف من اقصى الحلق. اقصى الحلق يخرج الحرف. فحدهم من القرآن الى اخر او اين اقصى حد من مخارج  
الحروف؟ الترقية وما وما فوق هذا حظهم. الصوت - 00:42:20  
البطب للتلاؤة الاحسان في المخارج هذا كله موجود. لكن ما دون ذلك القلب وال بصيرة والفهم والعقل لمعنى القرآن هذا لا حظ لهم  
منه. قال لا يعودون تراقيهم اي لا يتجاوز حناجرهم - 00:42:40  
ويقرأ القرآن ثلاثة يقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر كل هؤلاء الثلاثة يقرأون القرآن يعني في في منافقين من يقرأ القرآن  
والمؤمنين والفجوة. يكون فاجر ويقرأ القرآن. وربما يحفظ القرآن. منافق ويكون يحفظ القرآن - 00:43:00  
وفي الحديث مثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثلا ان الريحانة رائحتها طيبة وطعمها مر والشاهد ان المنافق في المنافقين من يقرأ  
القرآن؟ يقرأ القرآن لكنه ليس من اهله ولا من اهل آآ - 00:43:20  
العمل به الفجوة قد يكون فيه من يقرأ اه القرآن. قد يقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. قال كثير ابن ابي عمرو الخولاني مر معنا  
في الاسناد قلت للوليد اي الوليد ابن قيس مر معنا في الاسناد ما هؤلاء - 00:43:50  
ثلاثة بين لي وضح لي ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال المنافق كافر به. المنافق كافر يعني اقرأ القرآن مثلا للمراءات لاغراض معينة. المنافق  
كافر به. والفاجر يتتأكد به الفاجر يقرأ القرآن ليتأكد به. يجعلون بضاعة له. والمؤمن مؤمن به من اهله حقا وصدقا - 00:44:10  
والحديث اورده الالباني رحمة الله في السلسلة الصحيحة برقم ثلاثة الاف واربع وثلاثين ويروى بلفظ اخر قال فان القرآن يتعلم  
ثلاثة. يروى عن ابي سعيد بلفظ اخر فان القرآن يتعلم ثلاثة. رجل - 00:44:40  
يباهي به رجل يباهي به. ورجل يستأكلي به ورجل يقرأ لله الذي يباهي به المنافق يقرأه مرآة ونفاق. يتظاهر ان بقراءة القرآن انه من  
اهل القرآن وما يبطن خلاف ذلك ورجل يتتأكد به وهو الفاجر. استعمل القرآن ليتأكد به يجعله بضاعة له - 00:45:00  
ورجل يقرأ لله وهو المؤمن بالقرآن حقا وصدقه. نعم احسن الله اليك النسخ المطبوعة نعم ان الحديث موقوف على ابي سعيد يعني  
تكون هو الحديث مروي مرفوع ذكرها انه مرفوع لكن النسخ اللي مطبوعة من كتاب الاجري عن ابي سعيد الخدري قال - 00:45:30  
يكون خلف في في بعض النسخ الكتاب جاء موقوفا وفي بعضها جاء مرفوعا. لكن مرفوعا وصححه الالباني في السلسلة  
بالرقم الذي اشرت اليه مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:46:00  
احسن الله اليك الجملة الاولى كذلك في النسخ زيادة كلمة يكون خلف بعد ستين سنة بعد ستين. ايه. نعم. نعم هذا ينظر لكن هنا  
اجمل السنوات بعد سنتين اي بعد سنتين عديدة ربما يكون جاء في بعض الروايات تصريح - 00:46:20

المدة انها بعد ستين سنة نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن الحسن. قال مرت انا وعمران ابن - 00:46:50

حصين رضي الله عنه على رجل يقرأ سورة يوسف فقام عمران يستمع لقراءته فلما فرغ سأله فاسترجع وقال انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتي قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس - 00:47:10  
قال حدثنا ابو بكر بن عبدالحميد الواسطي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شريك ابن عبد الله عن منصور عن خيثمة عن الحسن. قال كنت امشي مع عمران بن الحصين - 00:47:40

رضي الله عنه اخذنا اخذ بيده صاحبه. فمررنا بسائل يقرأ القرآن. فاحتبس يستمع القرآن فلما فرغ سأله فقام عمران انطلق بنا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن وسلوا الله به. فان بعدكم قوما يقرؤون القرآن - 00:48:00

قال يسألون الناس به. ثم اورد رحمه الله تعالى اه هذا الحديث وفيه قصة يقول اه اه عن الحسن البصري قال مرت انا وعمران ابن على رجل يقرأ سورة يوسف على رجل يقرأ سورة يوسف فقام عمران يستمع لقراءته - 00:48:30

قد يكون قراءته جيدة تلاوته حسنة صوته بالقرآن حسن فاخذ يستمع لقراءته فلما فرغ يعني انتهى من القراءة سأله طلب من الناس ان يعطوه شيء من المال مساعدة فكانت قراءته من اجل ان يسأل من - 00:49:00  
اجل ان يأكل ان يأخذ شيء مقابل هذه القراءة فاسترجع اي عمران ابن استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون. وهي كلمة تقال عند المصيبة وهذي مصيبة عظيمة - 00:49:20

رجل يقرأ القرآن ويكون صوته جميل بالقرآن ثم تستمع الناس لقراءته وتخشى تأثير بقراءته ثم ينتهي اعطوني مال تكون قراءته من اجل ان يسأل بهذه القراءة المال؟ هذه مصيبة عظيمة. وبعض الناس - 00:49:40

اتخذ مثل هذا العمل حرفه له. اتخاذ حرفه حرفه ومهمته انه يأكل بالقرآن حتى ان بعضهم بعض المناطق يجلس على ابواب المساجد او ابواب المقابر. ويضع امامه قفة او يضع منديلا ويضع آا - 00:50:00

يده على اذنه ثم يرفع صوته بالقرآن. والقففة التي امامه او المنديل الذي امامه تنبه المار. ان هذه التلاوة من اجل ان يوضع شيء في هذه القفة او في هذا المنديل. فهو انما قرأ من اجل ان يقرأ من اجل ان يعطي المال - 00:50:20

ومثل من يتأكلون بالقرآن ويسألون بالقرآن من يقرأون في المآتم من يقرأون في المآتم وفي المحافل يدعون ويتساومون معهم. تزيدون ختمة كاملة ولا نصف ختمة؟ الختمة بهذا. ونصف الختمة بهذا واذا تزيد قراءة مجودة ومرتبة بهذا يتساومون ويتفاصلون - 00:50:40

على السعر ثم يأتي ويقرأ لهم ختمة او نصف ختمة او اكثر من ختمة يأكلون بالقرآن. هذا كله شاهد لا ومصداق لقول نبينا عليه الصلاة والسلام سيأتي قوم يقرأون في المآتم من يقرأون في المآتم وفي المحافل يدعون ويتساومون معهم. تزيدون ختمة كاملة ولا نصف ختمة؟ الختمة بهذا. ونصف الختمة بهذا واذا تزيد قراءة مجودة ومرتبة بهذا يتساومون ويتفاصلون - 00:51:10

اما الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. وهذا من ايات النبوة وعلاماتاتها. يخبر عن امور انها ستقع في فيرة الناس وقعت طبقا لما اخبر صلوات الله وسلامه عليه. وايضا هذا من باب الاخبار المشتمل على - 00:51:30

التحذير والانذار اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ذلك سيقع اي معنى ذلك احذروا من ذلك احذروا ان تكون من اهل هذه الاوصاف المذمومة والخusal المذمومة. قال فاسترجع وقال انطلق. انطلق بنا - 00:51:50

لا نقف عند مثل هذا الرجل. انطلق فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فليسأل الله به اللهم مثل ما جاء في الدعاء دعاء الله بكل اسم - 00:52:10

ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا ابى همومنا وغمومنا. قال فليسأل الله به. فليسأل الله به - 00:52:30

وقراءة القرآن والتقرب الى الله بفهمه والتدارس لكلام الله عز وجل والعمل به هذه من اعظم الوسائل المقربة الى الله سبحانه وتعالى الداخلة في في قوله اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته - 00:52:50

ويخافون عذابه. قال فانه سيأتي قوم يقرأون القرآن يسألون به الناس. يسألون به ان يعني يقرأونه لمجرد سؤال الناس بالقرآن. وهذا اخذ مسالك متنوعة عند كثير من الناس الذين اتوا صوتا جميلا بالقرآن وأخذوا يستخدمون هذا الصوت وهذه التلاوة للقرآن في -

00:53:10

اه تحصيل المال وسؤال الناس المال بالقرآن الكريم. ثم اورد لهذا الاثر اه ثم اورد لهذا الحديث بالقصة التي معه طريقة اخر. الطريق الاولى رواها ابن ابي الاجري رحمة الله عن من طريق الاعمش عن شيخه خيثمة بن ابي -

00:53:40

هيثم والاعمش آمدلس وقد عنون حدثنا الاعمش عن الخيثمة اي ابن ابي خيثمة عن الحسن وفي الطريق الاخر متبعه لمنصور ابن المعتمر تابع الاعمش قال عن منصور ابن المعتمر عن خيثمة عن منصور ابن المعتمر عن خيثمة بهذه متبعه -

00:54:10

متبعه متبعه من منصور اه الاعمش. واه الاسناد فيه خيثمة لين الحديث لكن له شواهد عن جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة او الالباني في الصحيحه تحت رقم مئتين وسبعين وخمسين. فالحديث حديث صحيح اقرأوا القرآن -

00:54:40

وسلوا الله به فان بعدكم قوما يقرأون القرآن يسألون به يسألون الناس به. نعم الاسناد الاول الاسناد الاول رواه الاجري رحمة الله عن شيخه ابي بكر ابن ابي داود وابو بكر ابن ابي داود ابن صاحب السنن المعروف -

00:55:10

ابن صاحب السنن المعروف وابو بكر هذا له منظومة عظيمة جدا في الاعتقاد معروفة عند كثير من طلبة علم بالمنظومة الحائمة في الاعتقاد. والسنة في ثلاث وثلاثين بيتا عقيدة منظومة عظيمة -

00:55:40

جدا لهذا الامام وهي مطبوعة. مطبوعة ومتداولة ونافعة جدا في الاعتقاد ومن روحا عنه الاجري رحمة الله روى هذه المنظومة عنه في كتابه الشريعة بل قال الذهبي عن الاجري انه صنف لها شرحا. صنف لها شرحا اي لمنظومة شيخه -

00:56:00

اه ابو بكر ابي بكر ابن ابي داود قال صنف لها شرحا ولا اعلم لهذا الشرح وجودا نعم قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد الواسطي قال حدثنا مقدام بن داود المصري قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن الماضي بن محمد -

00:56:30

عن اذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بحملة القرآن يوم القيمة فيقول الله تعالى انت وعاة كلامي. اخذكم بما اخذ به الانبياء -

00:57:00

الا وحي. قال محمد بن الحسين في هذا بلاغ لمن تدبره فاتقى الله واجل القرآن وصانه وباع ما يفني بما يبقى. والله الموفق لذلك. ثم ختم رحمة الله تعالى هذا -

00:57:20

باب هذا الحديث عن انس ابن مالك اه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بحملة القرآن يوم القيمة. فيقول الله انت وعاة كلامي بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. في صدور الذين اتوا العلم هؤلاء هم وات كلام الله -

00:57:40

والوعي لا يكون قاصرا على الحفظ للحرف فقط. بل لفهم المعاني وعقل الدلالات قال انت معاة كلامي. فهذا ائمما يتناول من كان ذا عناية بالقرآن علما وعملا وفهمها وتدبرا. قال انت معاة كلامي اخذكم بما اخذ به الانبياء الا وحي. الا وحي -

00:58:10

وهذا فيه ان العلماء ورثة الانبياء. العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ائمما ورثوا العلم فمن اخذ اخذ بحظ وافر. لكن اسناد هذا الحديث غير ثابت. اسناد هذا الحديث -

00:58:40

ثابت فهو حديث ضعيف لا يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فيه ابان الراوي عن انس وهو ابان ابي عياش وهو متزوج ومتهم الراوي عنه ابن محمد ضعيف فالحاصل ان اسناد هذا الحديث ضعيف لا لا يثبت عن رسول الله صلوات الله وسلامه -

00:59:00

وبركاته عليه. قال الامام الاجري رحمة الله في خاتمة هذا الباب في هذا بلاغ اي فيه غنية كفاية وفيه ما يحقق المقصود هذا معنى قول البلاغ يعني ما يتحقق المقصود المراد لمن تدبره اي تدبر هذا -

00:59:30

كلام الذي ضمنه رحمة الله هذا الباب فاتقى الله عز وجل. اتقى الله بلزوم الاخلاق الفاضلة الكريمة التي اخلاق حملة القرآن واتقى الله عز وجل بتقويم آآ الاخلاق المذمومة والاواعصف السيئة التي ساق جملة -

00:59:50

منها على وجه التحذير. قال فاتقى الله واجل القرآن وصانه. اي عن تلك الاواعصف الذميمة وباع ما يفني بما يبقى. باع ما يفني اي

الدنيا بمعتها بما يبقى اي الاخرة - 01:00:10

نعميها والله الموفق لذلك لا شريك له. نسأل الله عز وجل ان يوفقا اجمعين لكل خير وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان انا بما علمنا وان يزيدنا علما انه سميع قريب مجيب - 01:00:30

الله خيرا وبارك الله فيكم. افهمكم الله الصواب وفلكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين اه احسن الله اليك هذا السندي النسخ ابو عبد الله محمد بن احمد السوانطي - 01:01:00

اي حديث هذا الاخير السندي الاخير هنا عندنا الواسطي اول ابو عبد الله محمد ابن احمد السوء نيط السوانطي. نعم. كما في النسخ. نعم. كلها. هم. نعم. اه ثم على ذكر ابو بكر بن داود - 01:01:20

نعم وذكره آآ متقدما باسم كنيته واسمها. وفي بعض السلسلاني حصل آآ اختزال سبق في صفحة ستة وستين اثر رقم اثنين وعشرين ابو عبد الله خطأ ابو بكر نسينا ما نبهنا عليه. نعم صحيح. ابو بكر عبد الله بن سليمان السستاني. نعم - 01:01:40

وثم جاء مصراحا به في خمسة وعشرين مئة لا لا خمسة وعشرين اثارا نعم على الصواب على الصواب نعم في الاثر آآ رقم اثنين وعشرين يلحق حديثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ساقطة - 01:02:10

اعطني قلم تفضل. نعم. احسن الله اليك يقول السائل هل يصح ان يمس المصحف من قال من النوم النوم ناقض للوضوء ولا يمس القرآن الا ظاهر. النوم ناقض للوضوء ولا يمس القرآن الا ظاهر. فيتوضاً ثم يمس القرآن. نعم. احسن الله اليك المعتكف هل يجوز -

01:02:30

يجوز له ان يخرج الى ساحات الحرم لتناول الافطار والسحور مع اولاده. ساحات الحرم آآ معدودة من الحرم ساحات الحرم معدودة من اه الحرم. ولو خرج ايضا خارج الساحات حاجته الى - 01:03:10

الطعام او يأكل طعاما معينا قد تكون بعض الاطعمة لا يؤذن مثلا دخولها ويكون بحاجة الى طعام معينا فخرج خارج الساحة ليأكل حاجته ويرجع فهذا لا يؤثر. لا يؤثر عليه نعم. يقول كذلك ما هو موعد - 01:03:30

دخول الاعتكاف وموعده الخروج. موعد دخول الاعتكاف بحسب اه ما بحسب ما يريد من مدة يعتكفها. ومن اراد ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فان دخوله للمعتكف يكون من غروب الشمس. من ليلة واحد و آآ عشرين - 01:03:50

فيدخل معتكفا وقيل قولهن لاهل العلم وقيل يدخل المعتكف في الفجر فجر واحد وعشرين. ويكون خروجه من ان المعتكف اذا غربت الشمس من ليلة العيد. نعم. يقول اه انا معتكف وقد نسيت - 01:04:20

قال وبعض الادوية في الفندق فهل يجوز ان اذهب الى الفندق واحضر الدواء؟ هل يؤثر ذلك على اعتكافي؟ اما نسيانك جوال فهذا من نعمة الله عليك ورحمة الله بك ومن الخير لك ان تبقى ناسيلا له حتى تخرج من المعتكف هذى من رحمة - 01:04:40

بك انك نسيت الجوال. واما الدواء فاذا كنت تحتاجا اليه ولا بد لك فان وجدت من يحضر لك الدواء ان وجدت من يحضر لك الدواء دون ان تخرج فلا تذهب وان كان - 01:05:00

الامر لا بد ان تذهب انت بنفسك باحضار الدواء ومضطر الى ذلك لا حرج عليك في ذلك واما نصيحتي لك فالجوال لا تحظره دعه في الفندق حتى تخرج من المعتكف. فان كثير من المعتكفين خرجت بهم الجوالات - 01:05:20

عن حقيقة الاعتكاف وما اصبحوا بجوالاتهم من المعتكفين؟ نعم. لا بد ان يبين ذلك. لأن بعض المعتكفين خرج جواله عن حقيقة الاعتكاف. الاعتكاف هو خلوة. وفراغ اه القلب من اللواهي والمشغل - 01:05:40

وجمعية للقلب على الذكر والاقبال على الله سبحانه وتعالى بتلاوة كلامه وذكره ومناجاته بين يديه سبحانه وتعالى. اما ان يكون الانسان فقد جسمه في داخل المسجد. واما قلبه فهو مشتت - 01:06:00

مع ما يذهب به هذا الجوال من المذاهب ينقوله من مكان الى مكان ومن موقع الى موقع ومن اه امر اين كافي المقصود من الاعتكاف ليس الجسم ان يكون فقط في المسجد. المقصود من الاعتكاف ان يكون قلبك مجتمع. على - 01:06:20

ذكر على الانصراف عن اللواهي اه الملهيات والمشغلات هذا هو المقصود من الاعتكاف. اما ان يكون فقط جسم المرء في المسجد

وقلبه خارج المسجد. والجوال يخرج الانسان تماماً من المسجد. يخرجه من اه - 01:06:40

المسجد اذا كان يتعامل مع الهواتف الذكية وما تجلبه من موقع اشياء وملهيات حتى بعضهم فيما بلغنا في المعتكف يمضي جزءاً من اه من وقته في الالعاب الموجودة في الجوال داخل المسجد. في الالعاب او هذا امر محرم. يكفي ان نتذكر قول النبي صلى الله عليه -

01:07:00

وسلم في قضية السائل اه حيث قال عليه الصلاة والسلام ان المساجد لم تبنا لذلك تذكر كلما حدثتك نفسك امر من الامور التي ليست من مقصد المسجد ولا من الغرض الذي بني المسجد لاجله فلا تفعلها في المسجد. ومن ذلك استخدام الات اه الجوال استخدام الجوال - 01:07:30

في اللهو واللعب والدخول على الواقع والتفرج وأشياء من هذا القبيل هذه مصيبة عظيمة جداً بني بها بعض الناس اصلاحنا الله واياهم اجمعين. نعم. اه ابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد ذكر كلاماً نود من فضيلتكم التعليق يقول رحمة الله عليه مقصود

الاعتكاف وروحه - 01:08:00

عكوف القلب على الله تعالى. وجماعيته عليه والخلوة به. والانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه. بحيث يصبر ذكره وحبه والاقبال عليه بدلاً ويصبر لهم كلّه به. والخطرات كلها بذكرة والتفكير في تحصيل مراضيه - 01:08:30

وما يقرب منه فيصبر انسه بالله بدلاً من انسه بالخلق. فيبعده بذلك انته به يوم الوحشة في القبور. حين لا انيس له ولا ما يفرح به سواه هذا مقصود الاعتكاف الاعظم. انتهى من زاد المعاد. هذا كلام عظيم للامام ابن القيم - 01:09:00

رحمة الله تعالى في كتابه زاد المعاد في بيان حقيقة الاعتكاف. وهو حقيقة جديرة باهتمامه كل معتكف حتى يجاهد نفسه على تحقيق اه حقيقة الاعتكاف والاتيان مقصودة حتى يخرج من ما بالثمرة اه المرجوة التي لاجلها اه - 01:09:30

اعتكاف في بيت الله تبارك وتعالى. فيقول رحمة الله ان مقصود الاعتكاف وروحه عكوف القلب على الله المقصود بالاعتكاف ليس مجرد الجسم ان يكون في المسجد واما القلب فيكون خارج المسجد وانما مقصود الاعتكاف عكوف القلب - 01:10:00

عكوف القلب وعلى الله وجماعيته عليه والخلوة به والانقطاع عن الاشتغال بالخلق هذه حقيقة الاعتكاف. ولا يمكن ان يتحقق للمرء ذلك الا اذا اخذ بالمجاهدة لنفسه على جمعية قلبه وعكوف قلبه على الله سبحانه وتعالى ذكرها وشكراً وانت في - 01:10:20

المعتكف ستتجدد امور كثيرة تشغلك. وتصرفك عن هذا المقصود فجاهد نفسك. اذا كان في المعتكف مجالس انس ومرح ومداعبة وما الى ذلك فانت لم تأتي المعتكف لاجل هذا الامر هي موجودة في الخارج وكون هذه المجالس في الخارج ابعد عن اللاثم لان بعض الناس يصل به الامر - 01:10:50

الى الواقع في اللاثم تجد بعضهم وقد يكون من المعتكفين متخلقين ويتأنسون ويضحكون ويتمازحون ويصدر الصوت العالي منهم بالضحك والى جنبهم شخص يريد ان يقرأ القرآن ما يتمكن من قراءة القرآن بسبب رفع - 01:11:20

اصوات بالمزح والضحك والمؤانسة الى اخره. اي اعتكاف هذا؟ واي خلوة هذه اذا كان متخلقاً ومزح وضحك ومداعبة ومن يقرأ القرآن لا يتمكن. تختلط احياناً عليه الآيات بسبب اصوات نازحين والضاحكين واللاهين. ومثل ذلك قل في المعتركف - 01:11:40

الذي بيده الجوال والهواتف الذكية. ويتنقل من موقع او يلعب آما فيها من العاب او تسلية او نحو ذلك فاي جمعية للقلب هذه ستكون؟ واي خلوة هذه ستكون؟ واين واين حقيقة الاعتكاف - 01:12:10

فيقول روح الاعتكاف ومقصود عكوف القلب على الله وجماعيته عليه والخلوة به والانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده. والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصبر ذكره وحبه والاقبال عليه بدلاً. ويصبر لهم كلّه به - 01:12:30

والخطرات كلها بذكرة والتفكير في تحصيل مراضيه وما يقرب منه. فيصبر انسه بالله بدلاً عن انسه بالخلق فيبعده بذلك انسه به يوم الوحشة في القبور حيث لا انيس له ولا ما يفرح به سواه - 01:13:00

فهذا مقصود الاعتكاف الاعظم هذا مقصود الاعتكاف الاعظم. ومثل هذه الورقة حقيقة في كلام ابن القيم رحمة الله تعالى جدير بكل معتكف ان يتأملها مرة تلو الاخرى حتى يجمع قلبه من شتاته - 01:13:20

يجمع نفسه من بعضه همومها وتشتتها الى اجتماع على ذكر الله واقامة شكره وتلاوة كلامه وحسن مناجاته وجمال الاقبال عليه سبحانه وتعالى حتى يكون لهذا الاعتكاف الاثر. لا ان يخرج من معتكfe وهو كما كان لا شيء. ولم يغير فيه الاعتكاف اي - 01:13:40 تغيير بينما الواقع المثير للاعتكاف حقيقة انه ينقل المرء نقلة عظيمة جدا في حياته كلها عندما يحسن فعله اه الاعتكاف. وهندي ايضا فرصة نتوجه الى الله سبحانه وتعالى الدعاء ان يوفق جميع المعتكفين وجميع المسلمين لحسن الاغتنام لهذه الاوقات الشريفة واللحظات - 01:14:10

المباركة وان يغنمها اجمعين اه خيرات هذه الليالي والليلة العظيمة المباركة ليلة القدر ان يغنمها خيرها وبركتها ان يجعلنا من عباده المقربين واولئك الذين الشاكرين وان يصلح لنا شأننا اجمعين وان يهدينا اليه صراطا - 01:14:40 فيما اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 01:15:10

ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا لا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت وليها ومولها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:15:30

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بينك - 01:16:00

وبين معاصيك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصالب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا - 01:16:20

اتجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا اللهم انك عفو تحب العفو عفوا فاعف عننا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 01:16:40

لم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحابه. جزاك الله خير - 01:17:00